ولم اعثر عليها عند احد وقوله بحقك اى بقدرك وبحق نور وجهك
اى ذاتك وقال شيخ شيوخنا ابو محمد عبد الرحمن رضى الله عنه
على قوله فى الحزب الكبير بنور ذاتك يعنى بظهورها للبصائر وتمكن
سرها من الذوات الكوامل وذلك بنفى الشعور بانيته كما اشار
الى ذلك ابن وفا بقوله ان تلاشى الحجاب عن عين كشفى شاهد السر غيبه فى بيان
فاطرح الكون عن عيانك وامح نقطة الغين ان اردت تراني
فقد اوح الى سر العيان وهو مما يخرس عنه اللسان وهذه الاسرار
بذل الارواح فيها اقل مهرها انتهى الكريم اى الجامع لاوصاف
الكمال وبحق عرشك هو لغة اسم لكل ما علا وارتفع والمراد بها
مخلوق عظيم وهو سقف الجنة وهو محيط بالكرسى والسموات
والارض وسال الله تعالى به لانه مخلوق جليل القدر مجيد كريم
ولهذا اتى بالصفة التى هى العظيم وهو عظيم الجرم والقدر وبما
اى الذى حمل اى اقل والعايد المنصوب محذوف كرسيك بضم
الكاف وربما كسرت وهو لغة الشئ الذى يعتمد عليه ويجلس والمراد
هنا جسم محسوس عظيم تحت العرش وفوق السما السابعة من بانيه
عظمتك التى جعلتها فيه وفطرته عليها فهو بمعنى كرسيك العظيم
والمراد بما حمل من عظمة ذاتك اى من اثارها لما ظهر فيه منها فهو مظهر
لها ومرأة لتجليها وهذا الثانى اظهر ومن على هذا تبعيضية والله اعلم
وجلالك الجامع لسائر صفات الكمال وجمالك لفظ جمالك ثبت
فى النسخة السهلية وغيرها وسقط فى بعض النسخ وبهائك يعنى الجلال
وهو الحسن وقدرتك هذا لا شك ان المراد به قدرة الله تعالى

التى

التى هى صفة ذاته اذ لا قدرة للكرسى فهو يقرب ان المراد بما
قبله من العظمة والجلال والجمال وانها صفات الله لتكون كلها
على سنن واحد والله اعلم والمراد بما حمل الكرسى من اثار هذه الصفات
والقدرة هى الصفة التى بها ايجاد الممكنات واعدامها على وفق
الارادة وسلطانك يعنى حجته البالغة على خلقه وهو ملكه
لهم المقتضى لعموم التصرف والتصريف فالتصريف بالامر والتصريف
بالقهر والاول يقتضى الامتثال والثانى يقتضى الاستسلام
وشاهد ذلك ان الخلق خلقه فلا شئ لاحد منهم معه ولا
امر فلا امر لاحد سواه وبحق اسمائك المخزونة اى المحرزة المخباة
المستورة المكنونة اى المستورة فهى بمعنى ما قبلها التى لم يطلع عليها
احد من خلقك يعم الانبيا والملائكة وكافة الخلق والاحاديث
تشهد له وقال شيخ شيوخنا ابو محمد عبد الرحمن لا يخفى عليك
ان الدعا بما لم يعرف عينه من الاسماء وارد ومعتمد فى الطلب
واما التصرف بها فموقوف على معرفتها باعيانها تحقيقا
بطريق الحال والله اعلم انتهى اللهم واسئلك ووقع فى النسخة
اللهم انى اسئلك بالاسم كذا فى النسخة السهلية ووقع
فى غيرها باسمك الذى وضعته على الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار
وعلى السموات فاستقلت اى ارتفعت بلا عماد ولا حاضر وعلى
الارض فاستقرت اى ثبتت وسكنت وعلى الجبال جمع جبل وهو
كل وتد للارض عظم وطال فارست بالالف صورة الهمزة وفى
نسخة فرست بغير الف وضبط بالتخفيف والتشديد وتعالى

Copyright © King Saud University